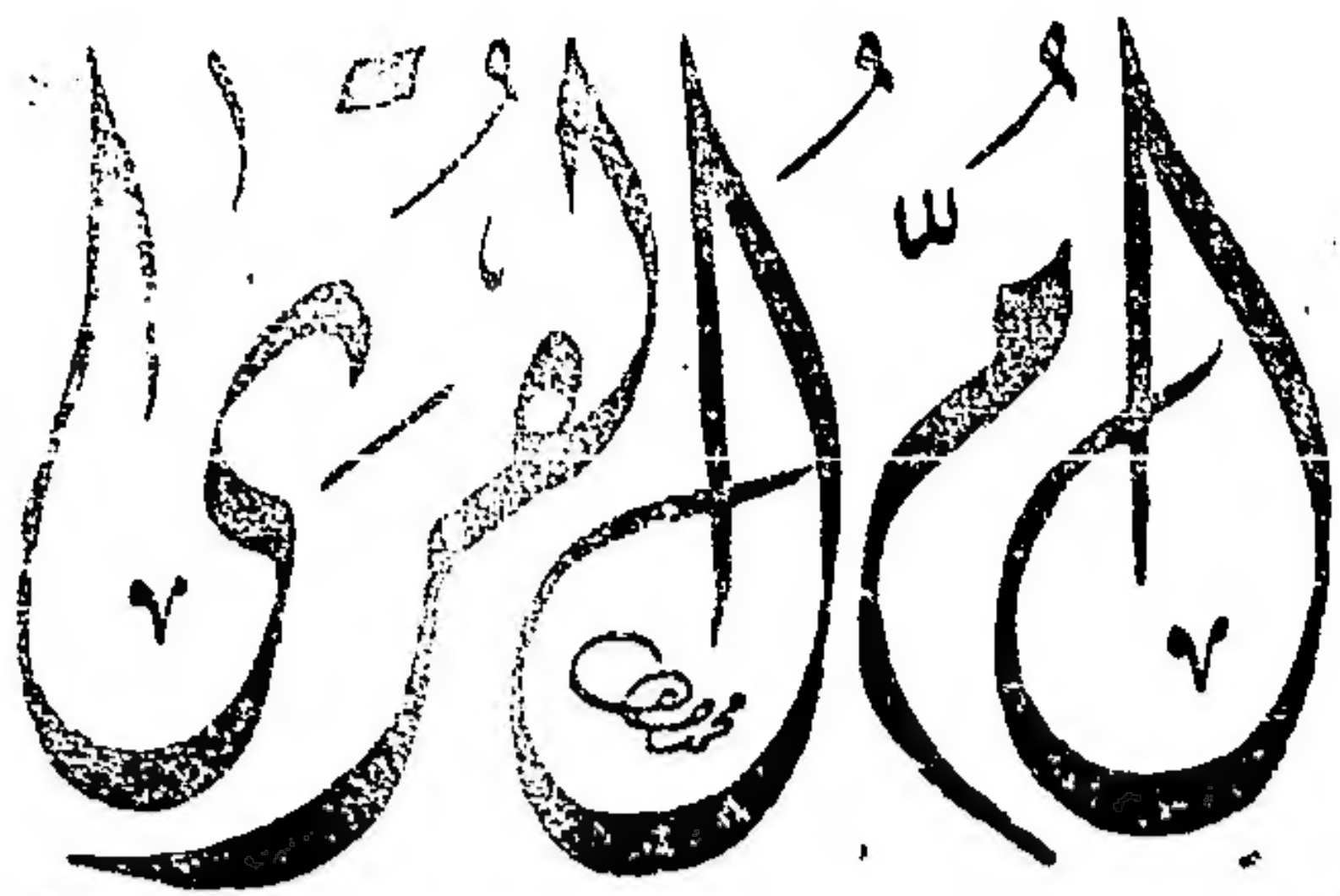


أَقْبُولُ بِمُخْتَارَةٍ

الضمت

حضرت قشیری مجلساً من مجالس العرب فاطال  
الصمت . فقال له بعضهم : بحق سيم خس العرب  
فقال القشیری :  
یا اخی انا حظ الرجل فی اذنه لنفسه ، وحظه  
فی لسانه لغيره .



وَيَذَلُّهُمُ اللَّهُ حِينَ يَشَاءُ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْغَمِّ وَلِيُدْخِلَهُمُ فِي رَحْمَتِهِ

تاريخ	الايام	يوم	نجر	اشراق	الظهير	العصر
د	س	د	س	د	س	د
١٧	انسبت	٢٨	١٠	٨	١١	٤٨
١٨	الاحد	٢٩	٧	٣٤	٩	٤٨
١٩	الاثنين	٣٠	٦	٣٢	٨	٤٧
٢٠	الثلاثاء	١	٤	٣١	٩	٤٦
٢١	الاربعاء	٢	٢	٣١	٩	٤٥
٢٢	الخميس	٣	٢	٣٠	٧	٤٥
٢٣	الجمعة	٤	١٠	٢٩	٧	٤٤

## مشاهداتی فی اوربا

ننشر فيما يلي نص المحاضرة التي ألقاها الاستاذ عبد الحميد الخطيب في منتدى جمعية الاعصاب الخيري :-

أذكر هذه المحامن باعتبارها من المبادئ التي  
جاء بها الدين الاسلامي ومن الصفات التي كان يجب  
أن تتوفر لدى المسلمين بأجل مظاهرها والتي أن فخر  
بها الاوربيون فقد اقتبسوها هذا. واريده ان اسجل  
بهذا أن هذه الفضائل التي نعتب بها اليوم ما هي  
الاجزة مما يدهو اليه الدين الاسلامي الذي هو دين  
للسماحة والعزة والعلم والعمل والتي ما يثبت رسوله  
الا ليتنم مكامم الاخلاق ، وارجو أن يكون في هذا  
ما يحفز المسلمين الى العمل بموجره دينهم وللتخلق  
باخلاق نبيهم ، هم احق بذلك ممن سوام وما احرا  
ونحن رافعو لواء الدين في بلده الامين ان نكون في  
مقدمة الداهين له ومن خير العاملين بيديه والممثلين  
لفضائله وآدابه لاسيما ونحن في هذا العصر الزاهر  
الذي قيس الله لنا فيه اماما صالحا يدهونا الى العمل  
بكتاب الله وسنة رسوله ويحشنا على اتباع سيرة  
سلفنا الصالح رضوان الله عليهم .

أيها السادة ان أول مالفات نظري في بلاد  
الترب هو ما اتصف به الموظفون من الاخلاق الطيبة  
والحسنة في تصريف الشؤون والموظف كما يقولون  
هنوا ان الحكومة والامة مما ومنه يستطيع التريب  
ان يكون فكرة عن البلاد واحكامها (والكتاب  
يقرا من هنوا) عند ما اتت الباخرة بي الى ميناء  
مرسيليا صعد اليها في عرض البحر مأمور الجوازات  
وجهمي من الموظف المختص بالباخرة وعلم عليا ثم  
ارسل اليها رسولا يدعوننا لمقابلته درجة درجة وقسم  
قسما وشرع ليسألنا في لطف ودعه من وجهة نظرنا  
وموضع نزائنا وتسجل ذلك لديه ثم يدلنا جوازاتنا  
بعنتي السرعة . وما ان رست الباخرة في الميناء  
الا وقد تسلم كل منا جوازه وهم بالتزول الى الرصيف  
دخلنا خطرة الجرك وانا متخيل مبلغ الصعوبة التي  
ما صادفها فيه وما كان اشد دهشتي حينما استقبلني  
الموظف المختص بالتفتيش بمثل ما قابلني زميله مأمور  
الجوازات وصألني في لطف عما اذا كنت اعمل في  
دخانا أو ما يستحق الجرك فاجبت بالي فلم يكن  
منه الا ان اشر على حقائبي بالتصريح بها بالمرور  
دون ان يكلفني بفتحها او يجهد نفسه في تفتيشها  
تقدمة على الصحيفة الثالثة

سادتی الافاضل :

في صيف عام ١٣٥٠ طفت هوامم أوروبا  
لانتعاج الصحة وتبديل الهواء وقد طلب مني الآن  
أن احضركم من مشاهداتي في تلك الديار وأنه مع  
تقادم الزمن على تلك الرحلة ووفرة ما شهدت فيها  
لا يسعني إلا أن ألبى الطلاب واقتضب لكم جانباً  
 مما يحضرنى الآن من تلك المشاهدات الماضية دون  
أن ألم بكل شيء خصوصاً وأن ذلك مما يحتاج إلى  
أوقات طويلة قد لا يتسع لها المقام في مثل هذه  
المحاضرات .

وقبل أن أبدأ محاضرتي لا أكنم حضرة تكم  
ما كان يساور نفسي أثناء تلك الرحلة من الالف  
الشديد والحزن العميق عند ما كنت أذكر حالة  
المسلمين في الصدر الاول وما كانوا عليه من عظمة  
في الاخلاق وعلو في الارض نتيجة عظيمكم بدين  
الله ومنذ رسوله وما وصلوا اليه اليوم بسبب انحرافهم  
عن ذلك الطريق السوي من تفكك وتآخر. ولقد  
كنت ارجع على هذه الذكريات ارضا ف ارضا في تلك  
الجهات عند ما اشاهد حالة من احوال القوم في  
أوروبا او امير خلقتا من اخلاقهم في العصر الحاضر  
أجل كان القوم رغم وجودهم لكتاب الله  
آياته قد اعتنقوا في معاملاتهم كثيرا من مبادي  
الاسلام السامية وتعاليمه المفيدة تظير البشري وطبقوها  
عليها فيما بينهم فكانت لهم في نجاحهم وتفوقهم  
بينما اهلها المسلمون ففاجأوا الى الوراء وحل بهم  
ما حل من تدهور واضع. حلال. ولست اقصد من  
هذا اطراء اخلاق القوم عامة او الاشادة بهم جميعا  
لا أقول انهم سلموا من اللقيص والمزريات بل  
قد يكون فيهم من الصفات والمعادات ما نأف منها  
نوباً بانفسنا هذا وعن التحدث بذكرها بالمرء انما  
يعد ان اذكر شيئا من محامن ما شهدت من اقوام  
مفتقدتهم اقل منا عقلا وادراكا وان امتازوا عنا  
لها في الامور الدنيوية والا لما طمست بصيرتهم  
من الايمان بالله ورسوله. اليوم الآخر يرغم ماوضح  
م من الحق ( وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى  
اللوب في الصدور ) .

## المعتقد الفطري

منشاه - تطوره - حاجة البشر الى صحيفه

في الدين ، والاخلاق ، والاجتماع

ننشر فيما يلي نص محاضرة الأستاذ محمد الخيري عضو مجلس الشورى اللق القاها في منتدى  
جمعية الاعراف الخيري : —

جسمه في هذا المتركب هما كابد من المشاق وعانى  
من زعاج الدهر ما عانى من انواع اللبوس والشفاء  
فترأى إنسانى طبيعى يتلبس كافة الوسايط والالباب  
التي يرى فيها خلاص نفسه ونجاتها مادة ومعنى  
مهما كانه الامر .

ولما كان نيل نفس الغرض ينحصر في امور  
منوية اكثر منها مادية هي بالحقبة خارجة عن  
جد استطاعته فقرأه يسمي بكل قواه في التقرب  
على قدر ما اوتيته من علم وادراك ان يرى فيه توفر  
القدرة الكافية على تأييد منافقه ودفع مضره ،  
نظرا كما فطر عليه من الضعف والخلوع اللذين يضطرانه  
للتسليم بالهجز في نفسه على احتمالة الاثنيان  
بشيء هو فوق مقدوره فيعظم ويكبر في عينه بحكم  
الطبع والضرورة كل من يعتقد فيه نفعه وضره ،  
فيرفعه ويمليه ويبجله ويدعيه ويدافع انطوف  
والرجاء ما يلبث ان يرضخ له بالعبودية تعظيما  
واحلالا .

ومن تتبع تاريخ حياة البشر علم بصحة ما  
 جاء في هذا الموضوع ونظمه ولم يقينا ما  
 يات لاني منشأها اثر الخلقة في عظيم التأثير  
 وح البشري .

فمن نشأة الانسان الاول وتطوره ضمن الحالات الثلاثة لم تجده استغنى قط عن التعبد سواء اكان ذلك في الحالة الوحشية في أدنى الهمجية أو بعد انتقاله الى حالة الابداءة حتى وبعد بلوغه أقصا درجات الحضارة فكم من منكب على عبادة النار والشجر ومتخذ معبداً من الحجر وراكع للزجاج البقر وساحد للشمس والقمر وراضح للخلق مثله من بشر قد تميزه الفطارة من بني بلادته فيبصر بالمال ببصر رابه وينفذ في معنوياتهم فيكبيرة انه ويجولونه

الرقية على الصحيفة الثلاثة

فطر المعتقد على المفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، وخص المعتقد بمطمان يبالغ حكمه من النفوس حكم لا فرق بين الحيوان والمقل من الانسان ، وبوى المعتقد من الجسم مضغة ان صاحبت صاحب الجسم كاه وان فسدت فسد الجسم كاه الا وهي القلب ، فما ان استوى المعتقد على القدرة من القلب بفطرته ابرج وضاء مشوقا ، حتى رانت هلية نواقض واضداد اقتضتها سنن الحياة فالت باهر اضواء وجود قدراً باهر اضواء فجاءت البيئة وجاءت مؤثراتها فانفذت فيه حكمها وطبيعته بطابعها ثم جاءت الوراثة وجاء نايوسها الكلبي فاذا بالمعتقد ينحدر تورثا من تقليد وهوي وعادة متمشياً مع القلبية للبشرية وامتدادها اللاشعوري الاخذ بالفرد الى تلحق حاجته بقدر ما يستدعيه التطور العقلي ( على نوعيه ) من اتساع في المادك ضمن ادوار تطور العقل الثلاثة وهنا نقابل :

أي حاجة أمس من معرفة المرء لنفسه وتوطيدها على معتقد فطرت منه للنشأة علمية . وإى طريقة عملية اضمن لتحقيق هذه الامنية ؟ الحق انه ليس ثمة في الحياة العنوية حاجة أمس من الركون الى معتقد كما انه ليس في الحياة المادية الجمع طريقة عملية ايجابية موصلة لتحقيق بين القصد واعتناق صحيحه سوى التمسك الخلقى ومنه ينشأ السلوك رقيه تنحصر الارادة .

لذا كان التزبد احتياجاً طبيعياً أيضاً فاطر هلمية  
البشر منذ المشوه حيث بلغ من ارواحهم مبلغ  
حاجة اجسامهم الى ضرب التغذية ووسائل التزبدية  
فكل مولود نشأ على الفطرة لابد وان يشعر بلزوم  
الزكركن الى هذا الاحتياج الطبيعى ولا تدرع به - عيا  
وراء تطمين النفس وتأمينها باعتنائها فاعلم انهم  
فطرة ليه - ذلك ان الانسان مجبول بالطبع على حب  
ما اوتي به من شدة الحياة ومحافظة كمالها احتفاءً



# خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

## الاستعدادات العسكرية في تركيا

روما — تفيد الأنباء الواردة من استانبول أن الحكومة التركية دعت جميع ضباط الصف في إحدى عشر طبقة من المشاة للقيام بالتدريبات العسكرية ودعت أيضاً لنفس الغرض طبقات من المدفعية والخيالة وفرق المواصلات.

## الحصار الجوي في مرة شهر

روما — ورد من مصدر رسمي ألماني أن طائرات العدو التي سقطت في خلال شهر مارس قد بلغت ١٢ طائرة حربية من عشر طائرات فرنسية والآخرى انجليزية أما مدفعه الألمان خلال هذه المدة فقد بلغ خمسة طائرات فقط وبأنه ما تقدمه الحلفاء من ابتداء الحرب حتى الآن ٣٥٧ طائرة فقط وقد قامت الطائرات الألمانية بأربعة جوي على إحدى القوافل البحرية في شمال فلاندرج بالجبهة الغربية فأصبحت باخرة تجارية بغير رجوع وأغرقت باخرة أخرى ثم عادت سالمة إلى قواعدها ما بعد واحدة منها وقد نشطت مدفعية الألمان من ثلاثة أيام في غرب النرويج وغرب السار ولا يزال نشطها مستمرا حتى الآن واشتدك لأنه يقن المتحاربين في غرب النرويج فأغرقت المراكب بينهما من وقوع خسائر وأمرى من كل من الفريقين

## الوزارة المصرية الجديدة

لندن — انتقلت وزارة نوري باشا السعيد وتألقت وزارة أخرى برئاسة السيد رشيد الجبلاوي وقد استند منصب وزارة الخارجية في لوزارة الجديدة إلى نخبة نوري باشا السعيد ومنصب وزارة الدفاع إلى ط. باشا الهضيبي ولم يتغير من أعضاء الوزارة السابقة غير السيد صني شوك الذي عين مديراً عاماً للمعارف.

## خطاب المسر تشميرلين في مجلس العموم

روما — تفيد الأنباء الواردة من لندن أن المسر تشميرلين الذي أمام مجلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء الماضي تصريحات خطيرة عن قرارات مجلس الدفاع الأعلى . وقد نشرت جريدة سنداى تايمس مالا كانت فيه أن الحلفاء قد اعترضوا على اتخاذ إجراءات حاسمة لتشديد وطأة الحصار البحري وستكون هذه الإجراءات من قسمين : أولاً — الحيلولة دون تمكن الألمان من استخدام مياه انرويج لنقل السفن المحملة بالحديد إلى ألمانيا ثانياً — تشديد الرقابة على جميع ما تصدره الولايات المتحدة والمند الهولندية إلى ألمانيا عن طريق المند الهندي وفلاديفوستك والروسيا .

## اجتماع مجلس الوزراء الإيطالي

روما — اجتمع مجلس الوزراء الإيطالي اليوم برئاسة السنيور موسوليني للبحث في المسائل الهامة الآتية : (١) زيادة رواتب الموظفين . (٢) تطبيق قانون المرافعات الجديد . وقد استقبل المديري اميريتو وصق فندم ليه التقارير اللازمة عن الفياق للمهم إليه بقيادتها .

## استعداد هولندا بزيادة التسليح

لندن — خصصت الحكومة الهولندية مبالغ ٢٩ مليون جنيه اشترت ٣ مدرعات حربية حموة الواحدة ٢٧ ألف طن ١٢٠ صفيحة من السفن المطاردة للقوارص وصفيحتين لبث الالغام و١٢ طيارة بحرية وبناء حوض بحري في ميناء سورابايا التابعة لهند الهولندية

## الحكومة الصينية الجديدة

لندن — تألفت بالأمس الحكومة الصينية الجديدة التي صنعها اليابانيون في نانكينج باحتفال كبير اشترك فيه المسيو ابني رئيس الوزارة اليابانية السابق . ولم تعترف حتى الآن بهذه الحكومة أية حكومة أجنبية أخرى وقد اعربت كل من إنجلترا والولايات المتحدة عن عزمها على عدم الاعتراف بحكومة شانكاي شك غير انه ينتظر ان تعترف بها اليابان قريباً وتهدد حذر ها إيطاليا .

## تلخيص أهم الحوادث في اسبوع

روما — يمكن تلخيص أهم الحوادث التي وقعت في خلال الاسبوع المنصرم فيما يأتي :

- (١) اشيعت الرحلة التي قام بها رئيس الوزارة الحربية إلى روما .
- (٢) اجتماع المجلس الاهلا بلندن .
- (٣) تقرير المسر تشميرلين مندوب الرئيس روزفلت .
- (٤) خطبة الرقيب موليتوف .

أما من الحوادث الطارئة التي دارت في روما بين رئيس وزارة الحبر والسلطات الإيطالية فقد شهدت الموقف الذي كان ضاماً جداً من جميع نواحيه فقد كتب صياح الصحف الانجليزية والفرنسية وزاد صياحها كثرة وبالخصوص بعد الاجتماع الذي تم بين موسوليني وماري بيريتي وأخذت تستمر في ضروب الحذر والتخمين وحاولت أن تدخل في روع العالم أن هناك اتفاقاً قريب الوقوع بين روما وبرلين وموسكو .

ولكن المحادثات الأخيرة التي دارت بين رئيس الوزارة الحربية ، رجال الحكم في إيطاليا قضت نهائياً على تلك المزاعم وأوقفت هذه الاشاعات عند حدها .

فسياسة إيطاليا والحبر شأنها شأن سياسة ألمانيا ويوفوسلافيا وجميعها ترمي إلى توثيق العلاقات بين دول المحاور وهدم تشب الحرب إلى شبه جزيرة البلقان .

أما القرارات الأخيرة التي أصدرها مجلس الحرب الاعلا في لندن فقد اهتمت كدليل لسياسة الحلفاء الحربية ، تلك السياسة التي اعترفت عن سقوط وزارة المسيو دلاديه .

وفي الواقع ان القرارات التي أصدرها هذا المجلس لم توضح شيئاً جديداً عن نهاية الحرب وإعمالها فكل ما جاء في تلك القرارات انه لا يبقى لأحد من الحلفاء ان يمدد صلحاً إلا بموافقة لعدة أخرى . فليست هذه القرارات سوى مظهر بري للناس كل الحلول الممكنة لهذه الحرب .

أما التصريحات التي القاها رئيس الوزارة الروسية فقد قوبلت بالارتياح في لندن وباريس وبالأخص لما صرح به الرقيب موليتوف عن اعتزام روسيا على التزام موقف الحياد .

أما المحافل الألمانية فقد أشارت بنوع خاص إلى ما جاء في هذه الخطبة من الحيلة الغريبة التي حلها موليتوف على القوم والاطمين .

أما في رومانيا فقد استولى القلق الشديد لما جاء في هذه الخطبة خاصة بمقاطعة سلارابيا ولو أن أثر الانزعاج قد هبط كثيراً من نفوس الرومانيين عند ما صرح موليتوف أنه لا ينبغي اتخاذ الحرب كوسيلة لاخترداد حقوق روسيا في تلك المقاطعة .

## موقف إيطاليا من سياسة دول البلقان

روما — نشرت جريدة لا فونتش ديتاليا مة لا مطولا أشارت فيه إلى المقال الذي نشره مراسل التيمس في استانبول الذي جاء فيه أن التحالف الذي أبرم بين إنجلترا وفرنسا وتركيا كان وليداً لحادث ضم لبلانيا إلى إيطاليا فقد أدى هذا الحادث إلى ارتياح تركيا من سياسة روما منذ ذلك الحين . وقد هلت الجريدة الإيطالية على هذا الكلام بقولها ( قبل ترى عبر مراسل التيمس بعة له هذا عن رأيه الخاص أو تشاركه الحكومة التركية في هذا الرأي ) ثم ذكرت الجريدة ما يأتي :

ان سياسة إيطاليا واضحة جلية ليس فيها ما يدعو إلى التشكك والارتياح فقد أرضحت إيطاليا في هذه مناسبات وبرهنت في كثير من الظروف على أنها ترمي في سياستها إلى المحافظة الدائمة على سلامة الدبل البلقانية والمحافظة على حوض الدانوب من ويلات الحرب والفساد التي تحك ضد هذا القسم من أوروبا في طي الحلفاء ولكن الممال التي تحك فيها هذه الفساد ليست مفرها في روما ولا في برلين .

## المفاوضات بين روسيا وفنلندة

روما — تفيد الأنباء الواردة من هلسنكي ان الحكومة الروسية قد تشددت كثيراً في المطالب التي قدمتها إلى الوفد الفنلندي في موسكو وقد أدى ذلك إلى عرقلة المفاوضات الجارية بين الفريقين لقد طالبت الحكومة الروسية من الوفد الفنلندي أن يسرح قوماً من جيوشه المتحصدة على الحدود ليكون ذلك كرهان من فنلندي على توثيقها أحسن الجوار .

أما الحكومة الفنلندية فقد رفضت ذلك وأعتبرته تدخلاً من الروس في شؤون فنلندة الداخلية . وترى الحكومة الفنلندية ان تمام جيوشها محشدة على الحدود في الوقت الحالي أمر ضروري لها مادام الاتفاق لم يتم حتى الآن على تحطيد الحدود الجديدة من قبل بلدين نهائياً .



## المعتقد الفطري

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

ويشاهدونه حتى يألفوه حتى إذا ما تمكن منهم أمكن منهم من فاق واستغنى كي يشغله الانفراد فيسودهم سوء العذاب وصرا الاستعباد ويستعبد لهم لاهوائه وأغراضه استعباداً .

هذا ماجرت عليه حالة البشر قبل التاريخ وبعد التاريخ حتى عصرنا هذا المسمى بعصر المدنية فاعلم نظرة للشرق والغرب تجد فيه اقواما شتى تكفيك اوضاعهم من درس حالهم وعن التبع في ماضيهم عليه اسلافهم فهم في التبع على ما وجدوا عليه ابادهم تقليداً واعتقاداً .

انظر الى افريقيا وجنوب امريكا والى القسم الاعظم من الصين والهند وشمال سيبيريا لا سيما المغول والمرويين بمباداة الفرج فان قلت هؤلاء شعوب ابتدائية لم يزلوا في حالة مجبنة قلنا ومن امدن من اخترع المدنية له دون غيره وعد نفسه ثمرة غرهم من ام اوروبا الذين فشى فيهم مذهب بوذا وملكه للكثيرين منهم افواجاً ناهيك بالاباحيين الذين يدهون اللادينية وهم يبدون الرجل المشهور (كارل ماركس) المعروف عند المثلدين من امثال هذه الطوائف بنى الاشتراكية ... والى غير ذلك مما مالتو غلنا في بحثه لضعاق بنا النطاق وخرجنا من الصدد فما حفظه تاريخ البشر من الاسلاف من امر التعبد الذي نشاهد مصداقه في الاخلاق واعني بهم ابناء قرن العشرين اليوم هو اعظم برهان يضطرنا للتسليم والاعتراف بأن التعبد مفروس في النفوس بتأثير الفطرة منذ بداية الخليقة فلا يخفى كل انسان من معتقد يسوق الى اتخاذ معبوده على قدر احاطته وادراكه فكان للناس والحالة هذه في بادى الامر عابدين .

١ - عابدهم كيتبت من ارتبطت به عقيدته عن همى اعتقاداً منه انه وجد ذاته وفي ذلك المعبود بغيته وامنيته دين ان يعتبر في خلقه ويتدبر حقيقة نفسه وامن خالقه لانه يتخيل في ان اقل شعور عسى بمعتقد يستدعي غضب معبوده عليه وبطشه به قناره عاكساً مدى حياته على عبادته استجاباً لنفقه ودفعاً لضره لا يزحزحه عن هذا المعتقد مزحج وهكذا نلهم من بعده فانهم وازم يندرقوا ما ذاقه آباؤهم يقتفون اثرهم فيها وجدوم عليه اموة بهم وتقليداً

٢ - وعابده ساقه الاحتياج فصرف تعبده وحصر معتقده فيمن غلن فيه تخيل حاجته حتى اذا شرع يعبد على اثر من التفكير والتفرد دشمر بفقدان حاجته فيه فولا ديره واقتبل على معبود آخر حتى اذا استقيس منه تطلب الآخر . وهم جرى هادلاً مرعاه جندب المضارب ومورده رمل السراب يتخبط الظلماء ووجهه منقلب في السماء ذلك ادراكه ويبلغ علمه فلا ناصر له ولا معين غير انه لما كان النوسع في الاحاطة والادراك يتناسب بنمو الدماغ الذي هو عبارة عن مركز جوهر العقل وبه

تميز الانسان السائر مع التكامل طبق سنن النشوء والارتقاء ، صرح بالضرورة ان يكون رقيه في التعبد بنسبة احتياجه له من اعظم دواش ادراكه للحكمة المقصودة من غرض هذا الاحتياج الطبيعي في جبلته حتى اذا ما تبين له ان ما كان يعبده بسائق الجهل لا يملك له نفعاً ولا ضراً ولا يملك له موتاً ولا حياة ولا نشوراً شعر بلزم قصر تعبده في معبود حاز هذه الملكية ويحقق فيه عين البغية والامنية .

و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين . فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما اقل قال لا احب الاقارب . فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما اقل قال لن ابيد ربي لا تكون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغاً قال هذا ربي هذا اكبر فلما اقلت قال يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي للدين فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين .

فن اعظم معبوداً من خالق بده وهو علمه وعي عظامه حتى شاء من ربه . تعالى في اللوهمية فخر معانيها باجلها وظاهر ظهور الربوبية فانصف بها باكل الصفات وتسمى فيها بأحد الاسماء واعظمها فلما اكم جملة اجابة لسان حاله وما يتطلبه استعداد فكان لمن خلقه أول آية أظهر فيها بيبان حكمة بدائع صفته وجلال قدرته وجلال عظمته فهو المتفرد بوحده انيته في الالهية والمنزه عن الشريك والمثيل بوحده انيته في ربوبيته سبحانه لا رب غيره ولا معبود سواه منه المبدأ واليه المرجع والمقلب في السراء والضراء وحين البأس فحق هذا واعلم ان الوصول الى جنة معرفته نعيم والحارمان منها عذاب وجحيم ثم ازداد علماً انه لا نجاة من هذا ولا نصيب من الوصول الى تلك الا باخلاص العبودية له باطناً وظاهراً والاعاء له دين غيره قياماً بواجب الحدود والثناء لآله وجزيل الشكر على سوابق افضله وسواخ نعمة فيكم قد اهد سبحانه لكل ما يحتاج اليه استعداد هذا الانسان الظالم من نعم جسمانية وكال روحي ما ينجح من تأميناها له كل من ادعى التوحيد والمآله أو الصقت به غيا على الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين

هذا ولما كانت العبادة بنية على اساس وقواعد ومن خصوصية فاصبح من المتعذر اداؤها بحق الا بعد الوقوف على حقيقة ما بنيت عليه او ان الانسان نشأ جرولاً بنفسه وحقيقة خالقه فن باب اولي ان يجهل حقيقة العبادة ونواميسها ولزم صرفها لمن هي له مختصة بذاته وحده دون غيره فلما كان احتياجه لعلم الذي هو من قابليته وجملة السكيفية لتلقيه والاتصاف به يستدعيه الى نفس عالم يستعمله ومرشد يسترشده وهاد يستهدي به فن له في هذا المقام سوي الخالق العادل الذي سبقت رحمة غضبه

فوسع كل شيء رحمة وعلماً . اذا كان مطابق للعالم من صفاته التبوته وانوار الالهية فلا تصدق به والاستشارة من نوره منطوية وراجح اليه اذ هو منحة من منحة الرأفة وموهبة من مواهب الصمدانية ولذا كان يتنفس عدله وحكمته تعاليم عبادهم وارشادهم في كل زمان ومكان الى طريق الهدى والسعادة لئلا تنكر لهم حجة بعد العهد يوم اشهدهم على انفسهم فقال جل من قائل (لست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كننا هن هذا غائبين) فله الحجة البالغة - بحث فيهم رحلتهم مبشرين ومنذرين اصطفاهم لنفسه ويزم فطرة من بين سائر خلقه بما خصهم به من جليل المواهب التي تمت بهم الى اقصى المراتب واسمي درجات السكنا حيث حظوا بها بشرية من بحر علمه الواسع فاذا هم مبشرون اذ يصر احداهم بالتمتع به قومه قادرك خلقه وما اقترضه عليه خالقه من تكاليف الحياة وواجبها في هذا المترك الانساني فشر من ساهه الجسد ونجس الضمير وضروب المشاق لينتقد هذا لان من غللت النبوة ومتنوع التي وعلايت الضلالة كما يرشده الى خير طريق موصلة الى معرفة خالقه ومعبوده ومؤديه الى ما فيه صلاح نفسه ونوال مقصوده في الحس والمضى .

ولما كانت غاية الانسان ازلاً من تأمين النفس وتطمينها وما يتطلبه استعداد من كافة الاحتياجات في الحياة ، سابقة في علم خالقه تبارك وتعالى كما كان تأمينها ونهية الاسباب الموصلة اليها ضرورة في كنهه ، كان الصلاح ومنهج الفلاح والخير كل الخير في سبيل اختارتها حكمته تعالى وقضت ارادته بانبياءه ، وكان أوضح السبل وانجها في ما خطته يد قدرته من الشرائع المبينة على الترغيب والترهيب على تنوع درجات الانسان في التطور واختلاف زمانه ومكانه ، فقد جعل سبحانه لكل شعبة ومنهاجاً مطابقة لاراجه العقلي وموافقة لقابليته واستعداده . فلا نجد أمة الا خلا فيها نذير يعلمها ويرشدها الى ما فيه نفعها وصلاحها وينهاها عما فيه ضررها وفسادها طمناً لما لقي به على كاهله من تبلغ أوامر ربه بما في ذلك من وعد وعيد في شرع لكم من الهين ما وصى به نوحا والقي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وهيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه في فطاع حاز الفاتحين وقاز بالمعادتين وحشر مع الارار يكمن من هوى فانه في شقاء وجدانه في عناء محشورا مع التعجار رحكم مصيره الى النار .

وهذا ما نشاهده في كافة ما نقله التاريخ ونينا الله باخباره في الامم المتدثرة فزدد بمخائمه نظراً الى آثار رحمة الله بهذا الانسان الضعيف . فلقد خلقه وأحسن خلقه وصنعه فاقن حننه فتولاه وشرقه على سائر مخلوقاته وأودع فيه من الامرار والكوز ما أن مغايرته لنموه بالصبة أولى القوة ، وحخره ما على الارض جواً ودراً وما من نعمة أنعم بها عليه حتى رزقه شكرها تقييداً لمأرجه منه به وشقة عليه . ولكنه رغم هذا وذلك ما برح ان طغي

وتكبر وبغى ويجهل كفراناً بما أنعم من اجتهاد واحد فيه القابلية الى الهدى وان تمدوا نعمة الله لانهم بها ان الانسان الظالم كفار انفسه الى تاريخ ما كان عليه هذا المذكور من الجهل والعمى وأنواع الضلالة والشقاء نتيجة عموله بالفراش وأنواع النجاسات فكم من قاتل لانيه وهائل لانيه حسداً وبغياً وكم من مستبد في قومه ومهين لسكانه نوعه فخصه بحرفة الرجال وحبى الانفس والأموال ظلماً وصدرانا وكم من مستبد استعبد ابناء جليلته الاغراض والاعواء لجنى غرض استعباده على ذلك انفسه وذبح النساء والابناء تيجراً وطغرافاً وكم من حيوان في صورة انسان غلبت عليه حيوانيته كالبهائم ورأى الله في هنك لاعراض والحارم فاستباح الشيب واستغنى البكر اكراماً واخذعياً ... والى غير ذلك من عظيم الجرائم وأنواع الآثام والمظالم ما لو أردنا نقلها فضلاً عن التوغل في ايضائها وشرحها لاهورنا الوقت وضائق بنا الصحف ومل القلم كتابتها قبل أن يبع البصر قراءتها تأزراً ونهراً واقشعواراً .

انه ليكنينا مصداقاً لذلك ما ان تدبرنا أصراً هابل وقابل والخرود وفرعون ومن ماثلهم من طغاة وجبابرة وكذلك امر طالوت وجالوت ثم قضية نوح ولوط ويوسف وما كادله للنسوة من عنافة ووجهة ناهيك به لمان وقارون وما كان من امر السامري والمجنون ومن هل لتهم ضلة وحيلة الى غير ذلك من الانباء ما ان الوقوف على واحد منها يكفي عن غيرها في هذا الام . وحاضرنا ولم يتصا لنا القرآن الاتها ابلغ مصداق تنطبق عليه مكامن الانسان فييات وما هو آت تبصرة وذكري لمن أراد الوقوف على ما انطوت عليه نفوس البشر حتماً لما على سلوك السبل المؤدية الى اصلاح او اتخاذ الوسائل الباعنة لاجاعها الى ما فطرت خلقه عليه . إذ الاجسام كالا يتخلى جبلت على التجاذب وفطرت على الالفة والتعاطب وهذا سر الاجتماع الذي تراه في كل جنس من المخلوقات الى حدته وقد تميز الانسان عن سائر الاجناس تميزاً كلياً حتى أصبح تأليف الجعاعات له ضرورة حياتية دعا اليها اعظم احتياج طبيعي لراحة ولا أمنياً له في هذا المترك الا به . فلولاً التاكف في الاجسام فريضة طبيعية لما رأيت كل جنس يميل الى جنسه ولا ركن الانس الى انسه تميزاً واستعداداً وكم قدشهد في الحيوانات العالية فضلاً عن الانسان لابل وفي الحيوانات الدنيا (أى السفلية) في الحوادث التي تبرهن على صحة هذا القول ثم كم شاهدت هذا في نفسك حينما يسوقك التصادف الى رؤية مشكوب من بني نوحك فانك قد نشق لأول نظرة منها الى غريق مثلاً ، بهتلف وحنان بمفرانك على تخليصه بشير اختيار على قدر الا استطاعة دون ان تلقت الى جنسيتها وبلاده وعلى مثل هذا قفس فالتجارب كشيرة في هذا الباب قد حفظتها آثار التخمين بهذا العلم بأدلة ثابتة تبرهن لك ان الاصل في سائر الاجسام عامة وفي النوع الانساني خاصة هو التنازل والامتزاج البينه .



## حوادث وأخبار محلية

### تصريف الخاقيات

سازمان مائة قاصدة ان اسعار الارزاق بالجملة  
وتخطت في الموازنات الآتية حيا هو موضح بهذه  
الجدول اعتبارا من يوم ٢٦ صفر سنة ١٣٥٩

السعر بالجملة

بازة	قش	قش	قش
قش	قش	قش	قش
١١	١١	١١	١١
١٨	١٨	١٨	١٨
١٤	١٤	١٤	١٤
٤	٤	٤	٤
١٦	١٦	١٦	١٦
١٨	١٨	١٨	١٨
٩	٩	٩	٩
١٩	١٩	١٩	١٩
١٢	١٢	١٢	١٢

السعر بالقطاعي

بازة	قش	قش	قش
قش	قش	قش	قش
١٢	١٢	١٢	١٢
١٦	١٦	١٦	١٦
١٣	١٣	١٣	١٣
٣	٣	٣	٣
٨	٨	٨	٨
١٣	١٣	١٣	١٣

## الريال العربي

### والتمويل الى الخارج

جاءنا من وزارة المالية البيان التالي -

تعلن وزارة المالية ان كل من لديه يالات هرة  
يرغب ان يحولها الى الخارج فان لشركة التجارية  
الهولندية بمدة مستعدة لقبولها منه وتحويلها له على  
الخارج رويات هندي بما يماثل كل ريال عربي  
واحد روبيه هندي واحدة بخمسة نصف في المائة  
مقابل مصاريف الارسل الى الخارج ولا اعلان ذلك  
لجميع محرر .

### السيارات المعفاة

من الرسوم الجركية

بما ان بعض الشخصيات ترد لسيارات من  
الخارج وتصدر لهم اوامر بافناء سياراتهم من الرسوم  
ثم يحدث ما يدهوم الي بيع تلك السيارات فان  
الحكومة تعلن للجمهور بان جميع ما يباع من هذا  
القبيل يكون المشتري مكلفا بدفع الرسوم المتبعة  
عليه بحسب القيمة التي تساويه وقت البيع

١ - ٣

### توزيع الصر التونسي

بما انه قد تم تسليم جزء كبير من الصر التونسي  
على مستحقيه ، ولم يبق الا الشيء اليسير ، لذلك  
تعلن اللجنة للصوم الذين لم يستلموا استحقاقهم  
مراجعتها بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء ، من كل اسبوع

### محاضرات الاسعاف

لقد اقيم الدكتور محمد جلال الدين محاضرة في  
مكتبي جمعية الاسعاف الخيرية في موضوع "الامراض  
التي تقبلها الحيوانات الى الانسان وطرق الوقاية  
منها" وقد احتشد اليها جمهور كبير من المتعلمين .  
وسيلقي ليلة الاثنين القادم الدكتور -ح- في  
الطاهر محاضرة في مكتبي جمعية الاسعاف الخيرية  
وموضوعها "الامراض التي تسبب قتل الاطفال"  
وسيلقي ليلة الخميس ٣/٣/٥٩ الأستاذ  
احمد صباي محاضرة في موضوع (صانع التاريخ)  
وسيلقي ليلة الاثنين ٧/٣/٥٩ الأستاذ  
السيد اسحق هوز محاضرة في موضوع (المدنية  
العربية في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي)  
فتمت الجهر على سماع هذه المحاضرة المشافة القيمة .

### مراقب البعثات العلمية

في القاهرة

وصل يوم الاثنين الماضي الأستاذ السيد  
ولي الدين أحمد مراقب بعثتنا العلمية في القاهرة ،  
حيث قدم الى مكة معتمرا ، وقد نزل في أوتيل  
مكة فأقبل عليه أصدقائه ومعه وهادئة به السلام  
والتهنئة ، فترحت بقدمه .

### وظيفة خالية

تعلن مديرية المعارف الامانة ان مدرسة جيزان  
في حاجة الى مدير كتب ورائتها الشهري (٧٥٠)  
قرشا في الشهر فكل من آتس في نفسه الكفاءة  
ان يراجع مديرية المعارف الامانة .

### اعلان من وزارة المالية

بما ان مصلحة مزايمة رسوم الخوات للنشاف  
بمكة قد رست نهائيا على حسن بن احمد باطين  
بمبلغ سبعة آلاف قرش سعودي فعلى من يرغب  
لزيادة في ذلك فعليه مراجعة امانة العاصمة الى  
تاريخ ١٥ صفر ١٣٥٩ حيث يقبل قبول الزيادة  
نهائيا وهي شرط ان تكون الزيادة بنسبة ٥ /  
عما قد رست عليه .

٢ - ٣

## ممثل وزارة المالية

في الظهران

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ  
عبد الله ابراهيم الفضل مدير مالية جدة ممثلا لوزارة  
المالية في الظهران ، وقد غادر العاصمة في منتصف  
هذا الاسبوع فودع من محبيه واصدقائه بمنتهى  
الحفاوة والاحكام قاصدا الى مقر عمله الجديد .  
نترجو له من الله التوفيق والنجاح .

### مدير مالية الاحساء

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ  
محمد السليمان التركي مديرا لمالية الاحساء وتوابعها ،  
وقد غادر العاصمة في منتصف هذا الاسبوع قاصدا  
الى مقر عمله الجديد ، قدودع في العاصمة من محبيه  
واصدقائه بالحفاوة والاحكام فودعوا له من الله التوفيق .

### مدير مالية جدة

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين حذرة  
الشيخ زهر بن عقيل مدير مالية المدينة المنورة  
سابقا مديرا لمالية جدة خلفا لشيخ عبد الله الفضل  
الذي نقل الى الظم ان وقد استلم م عمل في جدة  
نترجو له التوفيق والنجاح .

### الى الرياض والظهران

صانر في هذا الاسبوع السيد موسى العبد الله  
من تجار نجد الى الظهران وصافر الى الرياض استندة  
مدرسة الاسراء ومديرها الأستاذ الشيخ عبد الله  
الخطيب بعد ان قضوا مدة اجازتهم في العاصمة  
وصافر الى الرياض الأستاذ السيد عبد الحجد  
حاند بقصد الاستشفاء والتعرف الى عائلته واهل  
الفضل هناك رافقهم السلامة جميعا

### اعلانه مزايمة الخلفات

تعلن امانة العاصمة للموم بأنها رأت من  
مصلحتها اعلان التزام مصلحة رسوم الخلفات امام  
٥٩ مرة اخرى وقد تقدم لذلك حسن محسم بمبلغ  
٤٤٦١٤٧ قرشا سعودي ٣٥٥ بارة فكل من له رغبة  
في الزيادة فليراجع الامانة في عشرين يوما اتمه واما  
في يوم ١٢ ربيع اول

١ - ٢

### حالة الجو

في العاصمة

على اثر هطول الامطار يوم الجمعة الماضي  
تمسكت الحالة الجوية في العاصمة بضعة ايام وقد طرأ  
على الجو بعد ذلك شيء من التغير فزال الى الحرارة  
قليلا

## تجلى بيت الحرام

بتاريخ ٢٢ الجاري اجبرت من جدة الباخرة  
قطائف قاصدة الى سواكن وعليهم ٤٢٤ حاجا منهم  
٥٠ صغرا .

### الحاج المسلم

الدكتور عبد الكريم جرمانوس

قدم الى العاصمة يوم السبت الماضي الدكتور  
الحجري المسلم الحاج عبد الكريم جرمانوس الأستاذ  
بجامعة بودابست عاصمة المجر ، وقد قدم الى مكة  
مستمرا فأقبل عليه محبيه واصدقائه بالسلام والتهنئة  
لان الدكتور المذكور معروف لاهالي هذه البلاد  
بتردده على زيارتها كما منحت له افرص بذلك  
وقد تبارى كثير من الفضلاء والاهيان في  
تكرمه والحفاوة به فأقبله الشيخ محمد سرور الصبان  
مأدبة شاة دعا اليها سة اقامان رجال العلم الادب  
وأدب له السيد عبد الحى داود مطوفه مأدبة شاة  
كذلك دعا اليها كثيرا من الوجوه والاهيان ، كما  
تبارى السكثير في تكرمه والحفاوة .

وفي صباح أمس الخميس غادر حضرته العاصمة  
قاصدا الى المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول صلى  
الله عليه وسلم بعد ان لقي التهنيلات والاحكام  
من قبل حكومة جلالة الملك المعظم .

وقد أحرب لنا حضرته عن شكره الجزيل  
لحكومة جلالة الملك المعظم على ما أسدته الى هذه  
البلاد المقدسة في حق مؤهل جميع المسلمين من  
العناية الكبرى في مراقبتها الحيوية والانشائية بما  
يسود نفقة على الجميع .  
نترجو له السلامة في الحل والترحال .

### تصحيح

بيان مقدار ما تبرع به الحاج زين العابدين مسلم  
فاقر شريف في مدراس من الزيوت بواسطة السيد  
عبد الله باقيد له مسجد النبوي الشريف وكبرائه .

عدد تنكة	هنا أوقه
٣	٤٩ - زيت معدن
٤٢	٤٠٣ - زيت محسم
٣	٢٨ - زيت زيتون

### وفاة

انتقل الى رحمة الله يوم الثلاثاء الماضي الشيخ  
أحمد بن يحيى بعد ان أصيب بمرض الزهيم بفراش  
مدة يومين ، وقد حزن عليه محبيه واصدقائه لما  
كان عليه من مكارم الاخلاق اذ كان الفقيه من  
قدماء المطرفين المعروفين بحسن السير ، ففصال  
للفقيه الرحمة الواسعة ولا لاله الهير والسلاوان .



## مقتطفات

### من روائع الامثال والحكم

- الكتاب ممل لا يضرب تلميذه .
- اذا دخل غريب مدينة نجه كلاها .
- تعلم يكثر العقل والادب يكثر الحيلة .
- توقع المصيبة تسعة اشوارها .
- الفئس الجبل لا يطعم المصفور .
- الحفاوة دخان المصفرة .
- ارادة العقل تغلب كل شيء ما عدى القلب .
- المصفر ياحين لقلوب وشياطين الجيوب .
- اخذم الناس ولو هتتم ما يخدمونك .
- خذ الحق لو من غير أهله .
- الرياضة لا تتم الا بحسن السياسة .
- المظلة تنف دائما على حافة الهاوية .
- المهم يدم البدن وينقص العيش ويقرب الاجل .
- مفتاح الذهب يفتح كل شيء .
- الرجل جزع الشجرة وسوقها واراقها واما واما المرأة فبارها .
- نصف رغيف خير من لا رغيف .
- الوقت والثبات لا ينتظران انسان .
- ملو القلوب عن المودات قائم لا تقبل الرشوة .
- من جار على صباه جارت عليه شيخوخته .
- من لم يحنل بشاعة الدواء طال ألمه .
- النصائح لا يهتم بها الناس لانها تقدم بلائهم .
- الامل رحمة الامة ولولا الامل ما ارضعت لم ولما .
- من اغتر بكلام عدوه كان اعدى لنفسه من ذلك العدو .
- كثرة الكلام عن العمل لا تنجيب الخلاوة الى العمل .
- المداينة عملة زئفرا تفقر من يقبضها .
- النوم احسن من الالب والام .
- اذا هدأ غضبك فتنكلم .
- درهم وقاية خير من قنطار علاج .
- اذا هتتم عار فاحمد الله على ان لا تكرته .
- ان قلب المرأة هو اسرع الانسجة الى المطب كما انه اسرعها الى الانثام .
- اذا ايسرت فالكل اهلك واذا ايسرت ظنت غريب في اهلك .
- الصمت القليل قد يغني عن حزن كثير .
- حسن الابتداء نصف العمل .
- اعظم ندم المدينة الحاضرة صولة قنناء الكتب .
- الرجل يحمي المرأة من كل رجل الا نفسه .
- لا يجوز كجده من يخدم وطنه .
- الجبان مقتول بالخوف قبل ان يقتل بالحيث .
- اياك والاتكال على المني فانها بضائع الموتى .
- لا يأتي حسن الحظ الا من للندبة حسن الفرس .
- فم الحكيم في قلبه وقلب الجاهل في فمه .
- من اغرب ما في الانسان ان يرى كل من ليس على رأيه خطئا .
- الاماني حلم المستيقظ وصولة الحزون .
- الدخول ينال الحب .
- النصيح بين الملأ تقريع .
- اكثر الاموات التي تعلقنا تكون صادرة من طبول فارغة .
- ماء وجهك جامد يقطره الدؤل فانظر هتد من تظله .
- ايسر شيء الدخول في العداوة وأصعب شيء الخروج منها .
- الرجوع الى الحق خير من التذلل في الباطل .
- لا رأي لمن لا يطاع .
- اذا شاورت العاقل صار عقله لك .
- ضف حائك يدهو القمص .
- من القسوة ارتياح الانسان لا لام القير .
- كل شيء جائز في الحب والحرب .
- أفضل شيء في العالم ضحكة الطفل .
- اهرب من المذات التي تضك فدا .
- الناس رجلان : رجل مستيقظ في الظلام ورجل نائم في النور .
- المصفر الجليل أسير القمص .
- كثيرا ما يحتاج الانسان الى اصفر منه .
- جرب مهارتك اولا بما الذهب ثم الذهب .
- المرأة الجيلة جوهرة والمرأة العاقلة كنز .
- التجارة أم المال .
- السفر مصاحبة لعاقل وفسدة لجاهل .
- جهما : توفيق قربان بمكة .

### اعلان تقسيم تركة

تعلن ادارة المجلس التجاري بحجة أن في أوائل شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٩ سيجري تقسيم تركة الخواجه اكبي افلوجيمينوس التاجر اليوناني المتوفى في جدة في شهر صفر سنة ١٣٥٩ فالى الدائنين لهذه التركة مراجعة رئاسة المجلس التجاري الى غاية شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٩ لاثبات حقوقهم بالطرق الشرعية او القانونية ، حيث بعد انتهاء المدة المضروبة لا يقبل المجلس أى مراجعة أو طلب ويسقط حق كل من لم يقدم لاثبات حقوقه وسوف يجري تقسيم تركة على الاصول . ولا سلام الجمهور بما ذكر تمرد .

### الاحصاء الصحي

احصاء صحي من الاسبوع الذي آخره ٣٠ مارس ١٩٤٠ الموافق ٢١ / ٢ / ٥٩ لمكة وجدة والطائف وبجرة وينبع والمدينة والوجه ونجران :

#### الاصابات بالامراض المعدية

مكة زحار ٧ حتى نفامية ٢ جدرى ١١١١  
الطائف زحار ٤ بجرة زحار ٤ جده زحار ٢ ينبع زحار ٦ المدينة زحار ٩ نجران زحار ٢ نكاف ١ المجموع الكلي ٤١ .

#### الوفيات بالامراض المعدية

مكة حتى نفامية ٢  
عموم الوفيات بالامراض العادية والاسارية داخل المستشفيات وخارجها  
رجال ٢١ نساء ٢٣ اطفال ٩٤ ليكون ١٣٨  
حركة المرضى داخل المستشفيات  
السابقون ٢٢٦ الداخلون ٨٨ الخارجون ٧٤  
لتوفون ٣٤ الباقون ٢٠٦ .

#### الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٦١ شخصات تحت القرينة وعدد الذين تماثلوا بالامواج الكهربائية ٤٠ منهم ٣٥ و ٣٥ قديما وعدد الذين تماثلوا بشدة ورونتكن ٢٩ منهم ٧ جدد و ٢١ قديما .

#### الفتح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى ٥٧٥٠ شخصا في هذا الاسبوع .

#### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتنا ٢٦٠١ شخصا منهم ١٢٠ بالامراض الاذنية و ٣٣٣ بالامراض العينية و ١٧٥ بالامراض النسائية و ٨٥ بالامراض الزهرية و ٩ بالسلي .

### درجته الحجارة

الكان	الكبرى	الصغرى
مكة	٣٥	٢٢
الطائف	٢٠	٨
ينبع	٢٣	١٨
المدينة	٢٥	١٨
الوجه	٢٣	٢٠

### اعلانه من ايدرة

تعلن وزارة المالية بان قد تقسم ليلها المدعو على مرقوشي بطلب التزام مصلحه الملح لعام ١٣٥٩ بمبلغ ( ٩٨٨٧ ) قرشا سموديا فكل من يرغب المزايدة في هذه المصلحه فليراجع امانة المصلحه بشأنها قبل حلول يوم الخميس الموافق ١٠ من شهر ربيع الاول ١٣٥٩ على ان تكون الزيادة بنسبة ٥ / ١٠ مما رست عليه ) .

### من رئاسة القضاة

بما ان كثيرا من الناس يفرش مسجاداتهم في نصف الاول والذي يليه من المصروف بالمسجد الحرام والمسجد النبوي قبل ذهابهم الى المسجد وهذا منهي عنه بان في المسلمين والناسوت به هو ان يسبق الرجل نفسه الى المسجد فاذا قدم المرفوش وتأخر هو فقد خالف الشريعة لانه ليس لاحد ان يفرش في المسجد ويختص به ويمنع به غيره فدا صدر امر امام المسلمين بانه ليس لاحد ان يفرش مسجادة في المسجدين المذكورين الا ان يجلس عليها او كان له قدر شرعي في مدة وجيزة فله ان يضعها ويعود اليها حالا لذا جرى اعلان ذلك للعموم

### حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة خلال الاسبوع لشهر صفر سنة ١٣٥٩ بتاريخ ١٨ / ٢ / ٥٩ وصلت الباخرة اكبروك قادمة من نيو يورك وعليها ٦٠ طن بضاعة وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة آدستيا من مصوع وبتاريخ ٢٠ وصلت الباخرة آدريا من السويس وعليها ١٩ طن بضاعة وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة تلودي من سواكن وبورتسودان و٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ١٦٥٠ طرد بضاعة و٦ ركاب و٢٧ منه وصلت الباخرة الطائف من سواكن وبورتسودان وعليها ٢٧٩ طرد بضاعة و٤ ركاب .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة بتاريخ ١٩ / ٢ / ٥٩ سافرت الباخرة اكبروك الى الخابج الفارسي وفي ٢٠ منه سافرت الباخرة آدريا الى مصوع وعليها ١٢ راكب . وفي ٢١ منه سافرت الباخرة تلودي الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٦ راكب . وفي ٢٢ منه سافرت الباخرة الطائف الى بورتسودان وعليها ٤٢٥ راكب منهم ٥١ طفل . وفي ٢٥ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٤ ركاب وبتاريخه ايضا سافرت الباخرة أوستيا الى مصوع .

#### اعلان من بلدية الطائف

تتكلف بلدية الطائف لعموم الذين اجيبوا طلباتهم في اقتطاع الاراضى الواقعة خارج البلدة بان يتخذوا في اسباب الانشاء عليها من الان قصاهد ومن يتأخر عن ذلك الى بعد شهر من تاريخه تسحب من يده قطعة الارض المملوكة له وتمنع لغيره من الاشخاص الذين يرغبون البناء فورا . وللانذار جرى نشره



## مشاهداتي في اوربا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

تقدمت منذ هذا للتصريف الحسن واظنه ادرك اني صائم وفارس في قولي الصدق فاماني بثل تلك المعاملة . ويمثل هذه المعاملة . تماما هومت من صائر ماوراء الجوارات وماوري الجرك في بلاد الانجائز وبلجيكا وهولند والمانيا والنساء وماها من دول شيلة ان التي صررت بها في طريق الى الامتانه . ركبت القطار وقطعت به . ثبات الاميال فكان هذا استعري نظري في القطر في تعرف للناس حتى افلاحين منهم بقيدة الحمة وما لانفسهم عليهم حقوق واجبات في المسكن والمطعم والملابس . ذلك لاني رايت دور الفلاحين على طول الطريق منقحة جميلة وقد رتب ونظم داخلها بالاسرة الحديدية والمقاعد الطيفة ووصفت بها السكاسي ووصفت بها موائد الطعام وان كان الطعام الذي عليها قد لا يمدولونا اولوين ولكن المهم ان النظافة والتنظيم قد سادت على مظهر الموائد والبيوت . وأما الحقول فقد كساها التنظيم شيئا كثيرا من الحسن والبهاء وما ادهشني ان كون الزراع فيها يلبسون ملابس نظيفة ليس بها خرق ولا تشقيق وان كانت لا تخلو من كثرة الترفيع وعليها صفرة من القماش وضمت خصيصا لوقاية من الاوساخ وليس فيهم حالي القدام او قدر المنظر وهكذا شأن نسائهم وقد ضمن اطفالهم في هربات صغيرة على احسن ما يكون من النظافة والحسن . وهذا ما جعلني احدث نفسي قائلا ولم لا يكون هكذا والنظافة من الايمان والاني <sup>والتنظيم</sup> قول <sup>والتنظيم</sup> ان لنفسك عليك حق

## النظافة

هذا شأن الناس في القري والحقول اما في المدن فحدث من النظافة ولا حرج فانه لا يمكن ان يقع نظرك في الشارع او فترته تصاعد من مستنقع او جيفة . بل واكثر من هذا فان رجلا من اصداقائي مر يوما في احد الشوارع وكانت بيده مودقة فقطعها والقي بها اثناء سيره فلم يظن الاورجل للبوليس يلقى القبض عليه ويقتاده الى المحر حيث كان يدفع خمسة عشر فراك جزاء لانتقائه الورقة الممزقة في الشارع وبعثا حارل الافلات من ذلك الحكم وتلك الغرامة . ففها واخذ وصلها فالتى به ففرموه ايضا خمسة عشر فرنكا اخرى على القائه فاخذ الوصل ووضع في جيبه ومضى الى سبيله الثقة والامانة ارضاء للضمير

ومما اثار اعجابي الشديد بالنظر لما كنت اصمم به من تفشي امر السرقات في تلك الجهات انني عندما سافرت من ليون الى باريس شهدت رجلا في المحطة يحمل معه وصائدا من حرير وهو يوزعها على راغبها من الناس لقاء فرسكين ظننتها ثمن تلك الوصائد فاشترت واحدة لي منها ولما ان وصلت باريس قبل الشمس استصحبني الوصادة ضمن الامتعة الى الاوتيل وبعد ان وصلت اليه سألت صديقاً لي من القصر في رخص تلك الوصائد فانه في انها توزع في

المحطات برسم الاجرة لارسم البيع فاضطرت ان اعود بها الى المحطة واملها الى الناظر وانا اعجب كيف ان الشركة لم تعين موظفاً خاصا لاسترجاع الوصائد من مسأجرها وان ترأب عدم اخذها لها على الاقل وانخذت من ذلك دليلا على توافر الثقة والامانة بين الناس ثم ايد ذلك هندی الحادثة الاتية دخلت مرة دار الاوبرا لاشهد رواية تمثيلية لقصة تاريخية فوجدت خلف كل كرسي حلبة صغيرة كتب ( هالبا ضع فرنسكين يظهر لك منظرا ) فوضعت فرنسكين في فتحة الحلبة كما فعل غيري فتكشفت من منظر جميل يساوي نحو ثلاثة جنيهاً امكنتي بواسطته ان اتبين اشخاص الممثلين نظراً لبدء اللقطة بيني وبينهم وعند نهاية الرواية احدث المنظر في مكانه واقفلت الحلبة وهكذا قبل جميع من في الاوبرا وقلت لمن كان مني هل من رقيب على هذه النظارة فاجاني بكل بساطة ثم ضاير الحاضرين قلت والاي يجوز ان يحمل من لاضمة النظارة في جيبه ويمضي في سبيله فاجاني هذا لم يحمل والا لاحتاطوا له قلت ولكني اصعب كثيرا من القوصية واستفعل امرها في اوربا هو بطرق جهمية وحيل شيطانية وهذا مالا يتفق مع ماشهدت فاجاني ان الناس هنا على العموم على جانب عظيم من الامانة والثقة المتبادلة واما العرص فهم عصاة مخصصة شريرة تموت السطو على الاموال بطرق النصب والاحتيال وبعض اصاليب اخرى وان ضاير هؤلاء اني هليم ان يسرقوا اشياء ثم قد توجب تشويه سمعة البلد وتكبره من المجموع فضحك من هذا وذكر لحدثي كيف ان المسلمين في الصدر الاول ما كانوا يراقبون الضار ويتحاشون من مال الغير فحسب بل كانوا اكثر من هذا يراقبون الله في الامور الشخصية ويخشونه في سرهم فيقدم الزاني الى رسول الله <sup>ﷺ</sup> ويقول اني زنت فطهرني ثم يتحمل اقامة الحد عليه بكل رضى .

ولقد ذكرتي هذه الحادثة بمحادثة اخرى رواها الاستاذ الكبير عبد الكرد على رئيس الجمع العلمي ووزير المعارف في سوريا سابقا قال انه عند ما كان في سويسرا ذهب يوما للزفة في احدى الضواحي مع العائلة التي يسكن عندها ولما عاد الى البيت افقد ساعته القهية فاخبر بذلك صاحبة البيت فكان جوابها ( ان كان عندك حظ ستقع ساعتك في يد احد السويسريين ) قال الاستاذ فكنت وتأللت في سري من مفهوم هذه الجملة وهوان وقومها في يد غير السويسريين مدعاة لضياها والكني كنت في الامر في نفسي ونمت ليلتي متألما وما ان امتية ظلت صباحا حتى سمعت قرعاً بالباب فتفتحه فاذا بموزع الصحف ياتي الى صحيفة ويقل راجعا فدهشت من تقدمه لي تلك الصحيفة من غير طلب مني ودون انتظار لثمنها واخذت افتش في الصحيفة على اني

احد بها حادنا جديداً او خبراً مهما لم اري بها سوي ثلاث ابواب احدهم ( فقدت ) وتحت هذا العنوان قرأت عدة اعلانات من أناس وضخوا عناوينهم من اشياء فقدوها وكان من بينهم اصنى وخبر فدان ساعتي والباب الثاني ( وجدت ) وتحت هذا العنوان قرأت اسما كثير من الناس يملنون من ما وجدوه ويذكرون عناوينهم ان اردوا الحضور لتسليم ما اخذوا والفتت من ضمن هؤلاء اسم امرأة تعلن انها وجدت ساعة ذهبية مثل اوصاف ساعتي وأما الباب الثالث ( تشكر ) وتحت هذا العنوان سطرت آيات الشكر ممن وجد ضالته لمن قدمها اليه قال محدثي فادركت من هذا ان صاحبة المنزل هي التي اشارت للصحيفة بالنشر عن ساعتي وقدرت للصحيفة شدة انتباهها وعنايتها بايصال الصحيفة الى مجاناً وما كدت انتهي من ذلك حتى قرع باب الفرفة مرة اخرى واذا انا با كسة صويسرية تدخل على وتقدم لي ساعتي فشكرتها واخذتها ثم خطر ببالي اني لم تسارع بايصالها الى الاطعماني بالبخشيش كما هو الحال عندنا فعمدت الى حافظتي وقذفي وأخرجت منها جنيهاً انكليزيا وقدمته لها فاذا بها تلمني به وتخرج غاضبة تخطت من ذلك انها لم تقنع بالبطية وصعدت الى صاحبة الدار وجوها لاحتل للشككة وما أن قصصت عليها الامر حتى أفمتني السر في غضب الآكسة . ثم قالت ان غضبها لم يكن كانهوت فهي لم تذكر في البخشيش المارة وانما غضبت لامر جليل هو انك قد جرححت احسانها ووطنيت في كرامتها حيث قومت امانتها بالمال وجعلت لعملها الانساني وضيمرها الحى ثمنا دراهم ممدودات افلا يحق لها بعد ذلك ان تنضب ؟؟ قلت اذا فاذا يكون الحل قالت عليك ان تمل كما جرى عليه الناس وهو ان تسد الى الصحيفة التي نشرت لك الخبر فتعلن بها الشكر لك الآكسة مقابل اجر بسيط تقاضاه تلك الصحيفة على كلمة الشكر وهذا الاجر هو معين الجريدة التي تعتمد عليه فقط مقابل نشر اعلان الفقدان والاعثور على الشيء مجاناً وتوزيع الاحداد على اصحاب تلك الاعلانات او من سألهم الامر مجاناً ايضا قال محدثي ويمثل هذه الوسائل صعبت سويسره اليوم هي مقصد السواح من جهات قدام وهي لا تعتمد في وارداتها على الزراعة والصناعة بقدر ما تعتمد على مواسم السواح الذين يجذبون بها ثمة الروح والبدن .

## التمسك بمظهر الدين

والاور بين تمسك عظيم بطقوسهم الدينية التي هي الى الخرافة والبدع من المعقول اقرب فانهم يقدسون ايام الاحاد ويعطون اهمالهم فيها ويتوجهون الى الكنائس بنسائهم واطفالهم يؤدون فيها واجاب صلواتهم ويعترفون بخطيئتهم ولا يستكفون من هذا السبيل مما بلغوا من العلم والرقى بمكن ما تراه من احوال بعض المسلمين الذين نلاحظ انهم متى تملوا وارتقوا هجر والمساجد وانصرفوا عن العبادات وصاروا مع البدع والخرافات وتركوا جوهر الدين وما فيه من آيات بينات

## احترامهم لرجال دينهم

اما احترام الاوربيين لشييوخهم وتعلمهم بهم فحسبك انهم يملون اليوم بكثر من زنج ويقدمونهم في المآتم والافراح زارني مرة احد القسيسين في الفندق فكان هذا موجبا لاحترام اصحابه لي باعتباري ذا صلة ومعرفة برجل كهنا من رجال دينهم اولان زيارة مثله لي دليل على اني من ذوى الوجاهة والفضل في نظرم .

## تهافتهم على العلم

وان من ام ما اخذوه من الاسلام من تعاليم هو تهافتهم على العلم وبذلهم في سبيله على غل حتى انه يكاد لا يوجد بينهم امي بالمرة سالت مرة احد عمال المجارى عن شارع سميت فخرج من جيبه خريطة لمدينة باريس ودرسا ثم اخراج من جيبه ورقة ووضع لي فيها رسما كرويكيا دلى على الشارع

## حرصهم على العمل

وما العمل فحسبك ان تزو اوربا لتدرك مبالغ انصرافهم الى الاعمال الزراعية والصناعية فهناك الاراضي الواسعة لا تتكاد تجد بها قيد شبر فاحلا بل كل ارض نضرة واشجار يامة وزراعت متنوعة وهناك المزارع الضخمة يغلب عليها لون السواد من تصاعد دخان الفحم من مخنفات الفيلك والعمال عندهم يخافون بهما حفر .

ولا اثر لكسل فيما بينهم وانما يشكون من البطالة وكثرة الايدي العاملة ومزاحة الفيلك لهم بتخفيض عديم فيها اخيرا وقد اضطرت المزارعين قبل الى مشاركة الرجل في كثير من الاعمال وخلا البيت من الخدم فاخترعوا انسانا صناعيا من الحديد يقوم بخدمة البيوت وتقديم القهوة الزائرين وان لم ينشر هذا الاختراع بعد .

## حياتهم البيئية

والمرأة عادة هي التي تتولى شئون البيت وتربيته ولا تعتمد على غيرها في شئون النظافة والتنظيم وأما الملابس فتفصل وتكوى عند متبدين اخصائين باجور باهظة نظراً لثمن القود . وكذلك امر الطعام كثيرا ما تعتمد العائلات على تبادل في المطاعم لانها متوفرة فيهم وفي غاية من النظافة وجودة الطهي ويغان تزيد وتنقص بحسب موقع المحل والوسط الذي يرتاده على أن المرأة قد لا تحتاج الى من ينقى لها ما يلزمها من السوق اذا أرادت أن تتولى هي اعداد الطعام لأن الباهة يوصلون لها ما تريد حتى المنزل وبكل امانة وصدق وقد تعتمد على على التسكلا في استجلاب بعض الخوازم من السوق وحراسة الاطفال وتوصلهم الى المدارس وما الى ذلك واذا احتاجت المرأة المترفة أو العاملة الى خادمة تربى اولادها فربما دفعت اجرا عظيما على ذلك .

## حياتهم اليومية

والحياة اليومية في لندن نظام خاص فانهم يباشرون أعمالهم من الصباح الباكر الى المساء الثلاثة أربعين أي للناسعة هربى تقريبا حتى ان البقية على الصفحة السابعة



على أن ما نشاهده في تاريخ حياة البشر من  
التجارب وأنواع التشاؤم والخصاء ليس بطبيعي فطري  
بل هو طبع تدرب اليه بعد الارتقاء على سلم الحياة  
والولادة له أسباب متنوعة من ضمنها تزايد احتياج  
الإنسان بالنسبة لرفقه المادي و زده على ذلك الحرص  
والألم. إذ لو عرف نفسه لاضطر الى الاعتراف  
بظلاله بالعبودية لهذا منه بان الذي يتطلبه انما هو  
في يد قدرته وانه معها اشتد حرصه وجشمه ليس له  
الاما قسم له خلافا لمن ظن جاهلا لنفسه فانه يكون  
ظالما لغيره فلا عن أن يكون ظالما لغيره اذ كلما زاد  
في حب الحياة على عمة ازداد حرصه وطموحه وقد  
يسوقه ذلك الى آفات تهوى به الى الخسران .

فلو كان قدومه على ذلك عالما بخطورتها قبل  
وقوعه فيها لما قدم على ما قدم عليه ولكن جهله من  
تأخيه وأفراده في الطمع قد ولدا فيه آفات شتى  
أخرت هوافه الانسانية ونبهت شوائب الحيوانية  
مارثت فيه النعصب الذاتي فهو ينادي الابدنم  
الأقرب حتى يسم بنفسه كل من فاقه في الحياة  
فيصبح دنيا لا يرى في عينه سوى منافعه ولا يهتم  
سوى الحصول عليها وحصرها له دون سواه مما  
كانه الامر بلو عاد ذلك بأضمار الضرر على غيره  
عامة . ومن هنا نشأ الخبث وكل ذميمة وكل الظلم  
الى النفوس حتى أصبح غريزة من غرائزها بالقوة  
تبدية والضعف بغيره ولقد صدق في البلاغة المنبى  
لذلك قال :

الظلم من شيم النفوس فان نجد

ذا حفة فلهمة لا يظلم  
فالبه ترجع انواع الرذائل وبه تطفى انواع  
الفضائل . اذ به تسلب الحرية الشخصية ويقعد  
العلم وتقل الراحة والامنية فتعم الفوضى ويقطع دابر  
الجماعات وليس في الامراض النفسية آفة أعظم  
منه خطرا على الانسان حتى انفوس في نفسه فانه لا  
يزول الا بالزالة صاحبه وارساله الى هوة السحق والدمار .  
ثم انه غير خاف أن الظلم وكذا كل ذميمة من  
الامراض النفسية في الفرد لا بد وأن تعود على  
الجموع بآفة . تجري مريضة الانتشار تسلب منه  
الراحة العامة وتزعزع منه الغاية المقصودة من الاجتماع  
ولما كان هذا بخالف قابلية الانسان ومزاجه العقلي  
كل امتداد به يطلب الخلاص للبيئة .

غير ان ذلك لا يشتمل الا في البيئة لانها فقدت  
اعظم احتياج بنى هاية طراز حياتها فهي على قدر  
ما تقامى ألمه تقاوم انتشاره وسرعان ما تنجس حتى  
تؤثر لديها الوباء المظلمة ومن أهم العوامل المهيبة  
ذلك هي أن تشعر بخطورة ما أصابها وما حل بها فيظهر  
الله منها رجلا تفتت فيهم قابليتها فينبهون بأفراحها  
باعتنائهم من وسائل ومابينون من جهود الى صيل  
النجاة والخلاص . وهذا سر انبعاث الرسل . ذلك  
انه لما كان منشا كل أفة اجتماعية لم تكن اصلا من الطبع  
بل هو طبع ذميم نشأ من جهل افراد البيئة بأنفسهم  
وحقيقة خالفهم كما سبق توضيحه كان تحقيق الطلب  
يتوقف على هدم المنشأ وزالة السبب الذي تولدت

منه نفس الافة . وهذا يتوقف طبعا على نور العلم الذي  
هو من صفات الخالق تبارك وتعالى فهو وحده كملت  
اسم ووقته قدست صفة والخبير بداء النفوس والبصير  
بمواطن الخسوس المحيط بكل شئ معلما ومن ارحم  
واعلم بمن جعل بحكمته الذكاء في قلوبهم عهد بغيرها  
الى من اصطفاه من عباده ان جاءت مطابقة للزجاج  
البشري ومشكلة بروح غاية التي لا يخرج منها هاهن  
مقصد من عظيمه :

اولها نشر العلم ونشر الحكمة وبه يظلم نور  
الحق وينقاد العبد الى طريق السعادة والقيام لربه  
دون غيره بواجب الشكر وخالص العبادة . وذلك  
يدعو البتة الى تهذيب النفس واصلاح ما فسد منها  
ويضمن بواهب تركبتها وايضا لها الى حقيقتها  
ومعرفة خالقها .

ثانيها : اقامة الحدود وبه تقام السكاليك  
حفظا من الجور والتمرد على الحدود وذلك هو  
الاصل في توطيد دعائم لرحمة والطمأنينة وتشديد دعائم  
العلم العام المبني عليه اعظم ركن من أركان السعادة  
في الاجتماع .

وهناك مصداقها في كافة ما سبق منه التكوين  
في الشرائع الالهية وما جاءت به الرسل عليهم صلوات  
الله وسلامه من بحر الصحف والكتب السماوية  
فانك لم تجد فيهم قط من قد خرج أصامه ومبناه  
عن هذين الأمرين غير انما تختلف في الاحكام  
باختلاف الزمان والمكان وبذمة احتياج الامة  
من تلك الاحكام المبرهنة لتبليغها وتطبيقها رسولا  
منها لما اقتضته الحكمة وما استطاع تحليه قابلية  
تلك الامة .

فارجع البصر الى تاريخ قواد البشر العظيم وأولئك  
الرسل الكرام فانك لم تجد فيهم داهيا لاحق وبشرنا  
بالحق الا وعادته دعوته بالنجاح والتأثير في نفسية  
كل من سمى وأطاع وظاهر ومن أطاعه بالسعادة  
الى أعلى عليين خلافا لمن غلبت عليه شقوته فصادت  
عليه بالخدران وهو وكبه في أحفل الحافلين  
فتدبر ان رمت تدبينا امر الخليل ابراهيم مؤسس  
السكية والبيت العظيم ارسامه للتوفيق له رغم  
ما أعده له الفرد وحزبه من السكيد العظيم . ولولم  
يسكن من مرة فجاحه صوي اشادة خفيفة معناه  
اقتناء فيها من ذريته اسماعيل واسحاق ويعقوب  
والاسباط وكذا الاحفاد من بعدهم واحفاد الاحفاد  
حتى المعاد .

يوجد بذكر محمد جيل رويحي واخوانه بمجدة  
بشارع الأمير فيصل العظيم عموم أصناف الجهايزات  
المشورة والممتازة من غيرها كزينت وفليدس وباني  
ولونكن وما تبعها من المدد ومطورات ٦ فولت  
وما كينات الخياطة والكتابة العربي والانكليزي  
وهند المراجعة محمد الزبون مايسره والتجربة اكبر  
برهان .  
الوكيل بمكة محمد الم رويحي - بالقاشية

## مسألة أنى في أوربا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الجمال في الحلات الكبيرة يتناولون الغذاء الظاهر  
دون ايقاف العمل ثم ينصرف الناس الى فسادهم  
وتزودهم بعد تلك الساعة وتلقى الدكا كين الكبيرة  
وبعض الصغيرة أبوابها التي من البلور حتى أن باعة  
المقايير وما أشبه يضمنون على أبواب حوانيتهم آلات  
خاصة ذا ألوانها بالتمت . قدمت لك طلب  
الحلوى : فاما الشرابات كالبرنية والجزخانات  
تتقل ثم تيا في الساعة الثامنة أي الساعة بعد الساعة  
ثم لا يبقى في لندن كلها مفتوحا سوى أربع مخازن  
لبيع الادوية ولكنها لا تتبع الا لما كان بتذكرة  
من طبيب وأما المذاهي والمطاعم فتستمر الى الساعة  
إحدى عشر أي الخامسة عشرين ثم تغلق بعض  
الانوار ايتها بالانصراف وفي الثانية عشر أي  
نصف الليل تغلق انوارها تماما وبغض الناس الى  
بيوتهم يأخذوا قسطهم من الراحة ويستأنفوا العمل  
نهارا وهذا النظام لا وجود له في باريس حيث تستمر  
دور الليل الى طالع الفجر ولا يتميز ليل من النهار  
من شدة الاضاءة ودوام الحركة وأما برلين فالتها كلة  
وقت لعمل ما عدى اوقات الطعام والقبولة ، والليل  
وقت لراحة والسكون وذلك لا تكاد تجد دكا  
بييك رفيف العيش ان اعظم الابل الا في بعض  
المطاعم والمقاهي الخاصة والاضافة في الشوارع مثلها  
في لندن وباريس وتقوم رجال اعمال وجنود جنهاد  
وبكل معنى السكامة .

### مراعاة الشعور

ولقد بلغ من مراعاة الالمانيين لاهساس الناس  
وشعورهم ان لا تفريق عندهم في مراتب السكك  
الحديدية (المثرو) بين ركب الدرجة الاولى والثانية  
بينما اهدوا مراتب خاصة بلون اخضر حرموا  
ركوبها على من يتعاطى شرب الخان او من يصحب  
الكلاب معه وجعلوا هؤلاء مراتب خاصة بلون  
احمر .

### حرية الرأى

وفي لندن حديقة واسعة اسمها ( هيد بارك )  
زدهت أرضها بالكلا وسورت بالذبح يؤنها الناس  
في كل مساء وقد وضعت حول اطرافها عدة منابر  
يستطيع أن يرتقيها كل من لديه فكرة أو اعتراض  
على أى أمر من الامور لا يمان رأيه على الجمهور  
في سراحة وحرية دون أن يجرا احد على منعه من  
التحدث بما يريد حتى اذا ما نزل من منبر الخطابة  
هلاه آخر ورما رد عليه وفندا أقواله أو تسكلم في  
موضوع آخر وهكذا . مما يصور لنا مدى الحرية  
الواسعة في الرأى عندهم وطرق التفرغ والانتفاع .

### الاخلاق العامة

ومن الاخلاق التي اقتنيسها الاوربيون من  
الاسلام وجروا عليها فيما بينهم وعرفوا بها بين  
الناس لوفاء بالوعد .

ومن الامادات والاخلاق التي اخذوها من  
الاسلام التعاون وعدم الحسد فيما بينهم ، قال لى  
أحدهم سرقا أن للشرقيين اذا قام احدهم بعمل جميل  
حسدوه وحاربوا اسقاطه ليعملوا بحله بمن عذلا تقوم  
لم قائمة واما نحن فانه اذا قام احدهم بعمل جميل  
شجعناه ودفعناه الى الاعمال ثم سارنا أن نقول له  
ونعازرهم في حملنا للتنافس والتسابق المشروع  
في ميدان العمل الى بلوغ اقصى القدرات .

ولقد صرت لي حادثة كثيرة منها نفسية تقوم  
واخلاصهم وميلهم عنيتهم بامر اقرىب ، وهي انى  
ركبت يوما الامنبوس في خط لليلة الى المعرض  
الصناعي في باريس وهو واقع خارج المدينة فقطع  
بي مسافات شامسة وتزلي امام المعرض وهذا ما  
أردت المودة في ساعة متأخرة من الليل قصدت  
الحطة التي نزلت بها وظلت انتظر حودة الخطر هاه  
نصف ساعة فلم يضر وقى أثناء ذلك وقت سيارة  
خصوصية يقودها احد الوجهاء وانزل رفيقه منها  
ثم ظلا يتحدثان معاء وكانه شر بانتظاري لخط  
فجاء الى واخبرني بان الخط صرف لا يأتي في مثل  
تلك الساعة وعرض على أن يوصلني الى دارى  
فقبلت وصنع معي هذه المكرمة من غير سابق معرفة  
كذلك وقت لي حادثة اشبه بهند في لندن  
حيث أردت الذهاب الى احد المنازل فسألت عنه  
أحد المل في الطريق فاشارنى الى شارع ذهب  
اليه ومضيت فيه بحث عن نمرة المنزل وما كان  
اشد دهشتي حين وجدت انسا يسمى خاني حتى  
ادركني واذا به ذلك العامل وقال مقرا قد اخطأت  
ثم اخذني الى شارع آخر في جهة أخرى واصلاني  
الى البيت الذي اريده فأكبرت ذلك منه وحالت  
أن اعطيت بخشيشا فرفض .

وعلى ذكر (البخشيش) فهو في باريس يؤخذ  
اجباريا في الكائنات والمقاهي والمطاعم واجور  
النكس ويضاف الى الحساب بواقع ١٠٪ . وفوق  
ذلك يطلب منك الخادم بخشيشا آخر بالحاح وفاقه  
كما أنهم يضيفونه الى ثمن الغداء .

والبخشيش في المطاعم فرنكين باسم تمضيد  
الصفرة وفرنكين خرامة على من لا يشرب الخمر  
- هياذا بالله من ذلك - .

### الدعاية لبلادهم

وقد وضعت الحكومات هناك سماسة لارشاد  
السواح الى المنتزهات ودور الآثار واوصت أن  
يكونوا من حملة الشهادات العالية ويمثل هؤلاء  
السماسة ضمن الحكومات ان تدخل الى اذهان  
السواح صورة طيبة من أحوال البلد وأهلها  
والحكومة واعمالها .

### مأمور رسوم البيت

تعلن وزارة المالية بان وظيفة مأمورة الرسوم  
البيت في حاجة الى كف يقوم باعمالها على ان يكون  
مستعدا لتقديم كفالة حجزية بمبلغ لا يقل عن ألف  
ربال عربى فكل من يؤنس في نفسه الكفاءة فليقدم  
الى وزارة المالية اونظارة عموم الرسوم بمجدة ولذا تحرر



## آخر الانباء البرقية

### غارة ألمانية على اسكتلندة

لندن — أغارت تسعة طائرات ألمانية على الساحل الغربي لاسكتلندة، فألقت قنابلها على بيض عشق صغيرة بالغة، لدول الحماية.

### بين مندوب امريكا والحكومة البولونية

لندن — أرسل المندوب الرئيس روزفلت قبل سفره الى نيويورك خطابا الى رئيس الحكومة البولندية وزير خارجيتها في باريس أعرب فيه عن أهمية المحادثات التي دارت بينه وبينهم وهرب من شعوره العاطف للقضية البولندية.

### متطوعو التشيك والحلفاء

لندن — سيغادر لندن قريبا ألف من المتطوعين التشيكيين الى فرنسا للمشاركة في الحرب الحاضرة جيوش الحلفاء.

### صدى الغارة الجوية على فرنسا

لندن — تدعى المحطات الألمانية أن الطائرات الألمانية اسقطت سبعة طائرات فرنسية بالامس في الجهة الغربية. ولكن لم ترد من باريس ما يؤيد صحة الرواية.

### تهدد برالفهم من ألمانيا الى إيطاليا

روما — يقدر مقدار ما أرسلته ألمانيا من الفهم بموجب تهبها الى إيطاليا بنحو مليون طن في كل شهر ويقوم في كل يوم ٢٥ قطارا بخاريا بذلك الحولة الى إيطاليا فيمر في سفره من محطة بحرا حتى يصل الى إيطاليا.

### البرق الرسمي الاطلي عن القتال

برلين — بنيد البلاغ الرسمي الألماني بوقوع منازعات بين الطرفين في الجبهة الغربية استخدمت فيها المدفعية في كلا الجانبين. وقام العدو أيضا بحركة استطلاع ولكنه صد على اعقابها. وجرت معارك جوية بين الفريقين في جنوب صربيا وانشطت سبع طائرات فرنسية ولم تحصر الطائرات الألمانية شيئا بالرغم من تفوق عدد الطائرات الفرنسية عنها. وقامت الطائرات الألمانية بمحركات استطلاع فوق بحر الشمال حين وصلت الى جزر شتلند ثم هادت جميعها سالمة الى قواعدها.

### مركز الوزارة الفرنسية الجديدة

لندن — افتتح مجلس الوزراء الفرنسي بالامس تحت رئاسة المندوب ليران رئيس الجمهورية الفرنسية وقد أدلى المندوب رينو أمام المجلس ببيان حول الحالة السياسية وما تم اتخاذه من القرارات في المجلس الحربي الاعلا بلندن وقد زاد نفوذ الوزارة الفرنسية كثيرا من ذي قبل وأخذ كثير من النواب المعارضين ينضمون الى وزارة المندوب رينو الحالية. ويسود المحافل الفرنسية اعتقاد حازم بقرب وقوع امور شديدة الخطورة ثم الاتفاق عليها أثناء الاجتماع الذي عقده اخيرا وزارة الحربية في باريس. وقد أرسلت التلغرافات اللازمة حول هذه الامور الخطيرة المتناظرة الى جميع رؤساء الوحدات الفرنسية المساحة.

### زيادة ميزانية الدفاع في روسيا

لندن — أغنى وزير المالية الروسية بتعريض جافيه أن ميزانية الدفاع في عام ١٩٤٠ ستزيد عما كانت عليه في السنة الماضية بمقدار ٤٠ في المائة.

### تأليب السويديين على استعمار الحربى

لندن — اوصت حكومة السويد على شراء ٣٩٥ طائرة حربية و٤٠٠ محرك للطائرات من مصانع بالولايات المتحدة.

ومضى هذا ان سلاح الطيران السويدي سيزيد أكثر من ضعف مقارنه الحالي. وقد صدرت الاوامر اللازمة الى جميع المعامل السويدية بأن تشتغل ليلا ونهارا في تجهيز استعدادات الدفاع وينتظر دعوة مائة الف رجل قريبا للخدمة العسكرية.

### مظاهرات نازية في المارمرك

لندن — تفيد الانباء الواردة من المارمرك ن جماعة من النازيين النازيين قاموا بالامس بمظاهرات تورية وكان مرتدين لباس النازي وكان هدم نحو ١٠٠ شخصا قاتل للبراليس المارمركي القوي على زعيمهم وعلى مائة شخص من هؤلاء المظاهرات.

لندن — صادق مجلس اتحاد الملايو اليوم على فرض ضريبة جديدة وينتظر أن ترفع منها الحربية الانجليزية بمقدار مليون جنيه سنويا وستكون هذه الضريبة الجديدة هي زيادة الرسوم القومية على صادر المطاط بمقدار ٢ ونصف في المائة.

### مركبة بين طيارتيه

لندن — وقعت بالامس معركة دوية بين طيارة بريطانية وطيارة ألمانية في عرض سواحل إنجلترا وقامت الطائرات الألمانية بالامس بغارة جوية فوق جزر شتلند ولكنها لم تسقط كادتها ان تلقى قنبلة واحدة على الجزيرة.

وعما هو جدير بالذكر ان هذه هي المرة الحادية والعشرين التي تغير فيها الطائرات الألمانية فوق جزر شتلند دون ان تتمكن من اقاء قنبلة واحدة وألقت طيارة ألمانية نيرانها على سفينة حربية فرنسية ولكنها لم تصبها بأي اذى واضطرت الى الفرار امام ضرب من الطائرات الفرنسية جاء اطارقتها.

### معاهدة حسن الجوار بين سوريا وتركيا

لندن — تم بالامس في باريس توقيع معاهدة حسن الجوار بين سوريا وتركيا. وهذه المعاهدة تذكر ان الامارات الرسمية تفيد ان سكان سوريا قد زادوا ٨٢٥٨١ نسمة حيث بلغ هدم الآن مليونين ونصف مليون نسمة.

### بعد تأليف الوزارة العراقية الجديدة

لندن — تفيد الانباء الواردة من بغداد أن الشعب العراقي بأسره قد استقبل بارتياح تام بأ تأليف الوزارة العراقية الجديدة برئاسة السيد رشيد الكيلاني. فالعرف هو أن السيد الكيلاني له مكانة سامية جدا في الاوساط الدينية، وقد جاءت هذه الوزارة الجديدة متناصرة تمام للتناقص ومثلة لكافة هيئات الاحزاب المختلفة.

### صدى خطبة الرقيق مولوثوف

روما — تفيد الانباء الواردة من بوخارست أن خطبة الرقيق مولوثوف قد بليت بالاعتقاد الشديد من جميع المحافل الرومانية.

وتصرح الاوساط السياسية في رومانيا بأنه اذا خطر لروسيا ان تطرح مرة أخرى مسألة بصاريا على بساط البحث بين رومانيا والروسيا فلن تفيد من شعب الروماني المماك غير التعصب والاستعداد التام للمحافظة على كيانها مهما ترتب على ذلك من النتائج.

### هولاندا تحذر سفنها

لندن — بالنظر الى الاعتدات المتكررة التي تقوم بها الطائرات الألمانية على بعض سفن الصيد الهولندية فقد اصدرت الحكومة الهولندية اوامرها الى جميع سفن الصيد بعدم مغادرة الموانئ الهولندية الى حين صدور اوامر أخرى.

### تطوع الشباب الامريكانيه

لندن — تفيد الانباء الواردة من واشنطن أن ألوانا من شباب الولايات المتحدة انهمسوا الان بتطوعهم بالانطوع في السلاح السكتي منذ ابتداء الحرب ومن بين هؤلاء المتطوعين عدد كبير من الطلاب الذين في شؤون الطيران.